

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

واقع التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة
الجامعيين

د. نوال وسار ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر

واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

د. نوال وسار

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء عن واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة الجزائرية خاصة وأن هذه الشبكات الاجتماعية بمختلف أشكالها لم يعد دورها مقتصرًا على التواصل والردشة بين الأصدقاء النقاشات بل تجاوزت إلى أبعد من ذلك إلى استغلالها في المجال التعليمي في الحقل الافتراضي فظهر بذلك ما يعرف بالتعليم الرقمي والافتراضي وغيرها من المفاهيم الجديدة التي كانت نتاجًا لاستغلال تلك المواقع في العملية التعليمية حيث أضحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة دعم وإثراء في العملية التعليمية وهو ما ساهم في إعادة صياغة علاقة جديدة بين الطلاب والأساتذة وهو ما إلى تعزيز التعليم الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصرًا فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلقٍ سلبي لمعلوماتٍ يلقنه إياها الأستاذ في القاعة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، الجامعة الافتراضية.

Abstract:

This paper aims to shed light on the reality of e-learning through social networking from the perspective of Algerian university professors especially since these social networks in its various forms is no longer a role limited to communicate and chat amongst friends and share discussions but exceeded even further to be exploited in the field of education in default field appeared to do what is known as e-learning and digital default and other new concepts that were the product of the exploitation of those sites in the educational process as has become the social networking sites and a means to support and enrich the learning process, which contributed to the re-drafting of a new relationship between students and teachers which is to promote education default across social networking sites have started a lot of the teaching staff in the Arab and international universities members using these networks to communicate with students in order to create a transparent and interactive learning environment where the student is an actor involved in the responsibility, not just a recipient of negative information being taught them the teacher in the classroom.

Key words: e-learning, social networks, virtual university

• الإطار المنهجي:

1- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ازدادت أهمية شبكة الانترنت في الوقت الحالي في عمليتي التعليم والتعلم فهذه التقنية فرضت واقعا جديدا في حقل التعليم بمختلف مستوياته وأحدثت تغييرات جذرية في طرائق التدريس والتواصل بين الأساتذة و الطلاب حيث بظهورها ظهرت العديد من الأساليب والطرق التعليمية التي أدت إلى تحسين العملية التعليمية وتطويرها فقد ساعدت المعلم والأساتذ في القيام بمهامه وبكفاءة و فاعلية كما مكنت المتعلم من التفاعل مع الأستاذ عن بعد وفي واقع افتراضي مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي (1).

و تعتبر الشبكات الاجتماعية أسرع قطاعات التعلم الإلكتروني نموًا في السنوات الأخيرة ولهذا سعت السياسات التعليمية بشكل عام في العالم وخطط التعليم في الدول العربية بشكل خاص بتحويل من مستوى التركيز على المحتوى التعليمي الذي يجب أن يلقنه كل الطلاب، إلى التركيز على إيجاد الطرق المثل التي تمكن الطلاب من التعلم حيث يتمكن الطلاب من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي ونشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو من تقنيات باتت من أهم سمات الجيل القادم لشبكة الانترنت. وبذلك أضحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة دعم وإثراء في العملية التعليمية وهو ما ساهم في إعادة صياغة علاقة جديدة بين الطلاب والأساتذة، وهو ما ساهم في تعزيز التعليم الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتجه معظم الجامعات العالمية نحو استخدام هذا النوع من التعليم إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي يدرها على الجامعات، أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي.

ولو أن جامعاتنا العربية ومنها الجزائرية تأخرت في الالتحاق بهذا الركب مقارنة مع جامعات أخرى إلا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الإطار، و إن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من حيث درجة التطبيق و مشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية فيها.

ومن هذا المنطلق فان هذه الدراسة تسعى إلى استطلاع آراء الأساتذة و مفاهيمهم التي تدور حول استخدام هذا النوع من التعليم يعد من الأمور الهامة التي تساعدنا على الكشف عن الأرضية التي يمكن أن يطبق فيها التعليم وعليه نحاول من خلال هذه الورقة العلمية النظرية الإجابة على التساؤل المركزي الآتي: **ما واقع التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعة الجزائرية ؟** وسنناقش الإشكالية بالإجابة على **التساؤلات الفرعية التالية:**

- ما مفهوم التعليم عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟ و ما هي متطلباته؟
- ما مدى فاعلية العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟
- ما هي مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية بحسب الأساتذة المستجوبين؟.
- ما هي رهانات الجامعة الجزائرية في تطبيق التعليم عبر الشبكات الاجتماعية وصعوباته من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

2- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة .
- تحديد واقع استخدام و توظيف الأساتذة الجامعيين الجزائريين للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق عملية التعليم العالي وتطويرها لدى الطلبة.
- تحديد مدى اختلاف وجهة نظر الأساتذة الجامعيين لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم .

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة نتيجة لقلّة الدراسات والبحوث في مجال تشخيص واقع التعليم الإلكتروني عبر المجال الافتراضي في الجامعات الجزائرية إلى جانب سد النقص الحاصل في الدراسات التي تتناول سبل دمج تكنولوجيا المعلومات في نظام التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة مما يحتم إجراء دراسة تصف هذا الواقع وتقتراح سبلا لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات التعليم الجامعي.

- كما يتوقع لهذه الدراسة أن توفر المعلومات لأصحاب القرار في الجامعة الجزائرية لتشجيع وتوسيع وتعميم التعليم عبر الشبكات الاجتماعية.

- تأتي أهمية هذه الدراسة أيضا مواكبة لتطورات التكنولوجيا الحديثة وإفرازاتها وهو دمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي

وخاصة مع زيادة الحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتي جامعي متفاعل مع مدخلات النظام التعليمي قادر على التعامل مع مقتضيات العصر .

- تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم كذلك تناول الدراسة الحالية لقطاع حيوي ومهم يتمثل في قطاع التعليم الجامعي، الذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية إلى حد كبير وكلما توفرت لهذا القطاع المقومات الأساسية السليمة مثل المناهج وتوظيف التكنولوجيا في التعليم كلما تزايد تأثيرها الإيجابي على بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية

4- الدراسات السابقة:

- دراسة جوبتا (Gupta) (2004): بعنوان " اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني " وحاولت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من 65 طالبا إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات

الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج (الدراسية الإلكترونية E course) كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كفيلاً. وأوضحت نتائج الدراسة أن 86% من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و53% منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الكلينيكية. وأوضحت النتائج أيضاً أن 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7% من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية. أظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب. واستخلصت الدراسة أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

- دراسة مهدي زاده (Mahdizadeh) (2008) : بعنوان "استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي" وهدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوءها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من 178 مدرسا في أقسام مختلفة في جامعة (Wageningen) في هولندا وقام الباحثون بإعداد استبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعات حيث تمثل 43% من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني. وأكدت النتائج على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي. كما أوضحت

فعلاً، من أجل التوصل إلى استنتاجات وتعميمات. حيث تم مسح جمهور الأساتذة الجامعيين للتعرف على طبيعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

5- مجتمع الدراسة و عينتها :

تكوّن مجتمع الدراسة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين الذين يدرسون بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي (الجزائر) على اعتبار أن هذه الشريحة تولي اهتماماً لشبكات التواصل الاجتماعي وتتمتع بمستوى عال من التعليم والوعي وتتفاعل بشكل مستمر مع الشبكات الاجتماعية.

أما العينة فهي ذلك الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً ولأن مجتمع البحث في دراستنا هو مجتمع الأساتذة فهو كبير جداً، ولكن يمكن معرفته وضبط مفرداته في أعداد وقوائم محددة فإن العينة المناسبة لدراستنا هي العينة الطبقية متعددة المراحل، وهي التي يختارها الباحث بمراحل متعددة لغرض تركيز وحصر البحث (4)، ويمكن اختيارها عشوائياً أو عمدياً طبقاً للهدف من الدراسة وخصائص مفرداتها وحجمها ودرجة تجانسها ولقد تم اختيار عينة البحث كما يلي:

اختار الباحث كليتين مختلفتين ووقع الاختيار عمدياً على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا، كما اختار الباحث قسم من أقسام الكليتين ووقع الاختيار على أساتذة قسم العلوم الإنسانية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأساتذة قسم الهندسة المدنية من كلية التكنولوجيا. وأجريت المقابلة بجامعة العربي بن مهيدي/ أم البواقي مع (76) أستاذاً من كلا الجنسين، من كليتين هما كلية العلوم التكنولوجية وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية اختيار العينة كان بطريقة عرضية من بين الأساتذة الذين توفر لديهم الوقت وقبلوا إجراء المقابلات دامت كل مقابلة حوالي 30 دقيقة، بعدها قمنا بتحليل النتائج وفقاً

لدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

- دراسة هيلينبرج Hillenberg (2006)

: وهدفت إلى التعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان. وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كليات لطب الأسنان للتعرف على آراؤهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التعليم الطبي. ودارت المقابلات حول موضوعات: رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، التحديات، دور الكلية، الموارد، القيد، التعاون، المسؤولية عن إعداد وتصميم المنهج الدراسي ومحتواه ومعدل التغير. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغير، القيد، المسؤولية عن تصميم وإعداد المنهج الدراسي بينما وجد اتفاق عام على رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تواجهه، والدور الذي تلعبه الكلية، والحاجة إلى التعاون بين العديد من المؤسسات. وأكدت الدراسة على أن استمرار ونجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النوع من التعليم وضرورة إعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم.

4- نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية ودراسة جمهور المتلقين، وتصنيف الدوافع والحاجات، والأنماط السلوكية، ومستويات الاهتمام والتفضيل، ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى حقائق دقيقة، كما تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي، الذي يعد من أهم المناهج التي تعنى بدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي والتحليلي، من خلال جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، للدلالة على ما يحدث

لتساؤلات الدراسة . والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب التخصص والجنس.

جدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب التخصص والجنس:

التخصص الجنس	علوم الإعلام والانصال		هندسة مدنية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكور	10	22,72	08	25	18	23,6
إناث	34	77,27	24	75	58	76,3
المجموع	44	100	32	100	76	100

➤ المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي (الجزائر).

➤ المجال الزماني: انطلقت هذه الدراسة في شقها الميداني بتاريخ 07 جانفي 2016 إلى غاية 07 فيفري 2016 أي دامت مدة الدراسة حوالي شهرا كاملا وذلك من خلال تصميم استمارة الاستقصاء وتصحيحها وتوزيعها وتفرغ البيانات بعد ذلك في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية، ثم القيام بتحليل وتفسير الجداول والتعليق عليها للوصول إلى نتائج نهائية.

➤ المجال البشري: يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في الأساتذة الذين يزاولون عملهم بجامعة أم البواقي خلال هذا الموسم الجامعي 2015/2016.

• الإطار النظري للدراسة:

1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات"، حيث باتت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات وأفكار الشباب حيث إنها تعتبر سيف ذو حدين، فمن جهة نظر البعض أنها أثرت على العلاقات الاجتماعية بشكل سلبي والبعض الآخر يرى أن استخداماتها مفيدة كالتعرف على عادات وحضارات وثقافات الشعوب الأخرى (5).

2- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن أن تقسم شبكات التواصل الاجتماعي على عدد من الأسس المختلفة، فقد تقسم حسب التقنية الفنية التي تبنى عليها أو على حسب جنسية الأشخاص حيث إن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراق ولأجناس خاصة أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها، وبصفة عامة يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى:

6- أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث على استمارة

مقابلة نصف الموجهة كأداة أساسية في عملية جمع المعلومات وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها وهذا لأنها حسب رأينا الأنسب لاستخلاص ما يتعلق ببحوثيات الموضوع كما أن هناك بعض التفاصيل التي لا يمكن الحصول عليها بالاستبيان ما عزز اختيارنا للمقابلة. وقد تضمنت صحيفة المقابلة 03 محاور هي:

• المحور الأول: حول مفهوم التعليم الإلكتروني و متطلباته من وجهة نظر الأساتذة.

• المحور الثاني: حول فاعلية العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

• المحور الثالث: حول مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة

• المحور الرابع: حول تطبيق هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية و الصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة

7- مجال الدراسة:

يشير مجال الدراسة إلى المكان أو البيئة أو المنطقة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم ويمكن تقسيم المجال في هذه الدراسة إلى ثلاث مجالات رئيسية:

2-1- شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين:

هذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال حيث يتم إتاحة ملفات لصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منظم للتواصل وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات وهذه المواقع عديدة وكثيرة وقد تجد مواقع مغلقة على فئة معينة من الأصدقاء لمثل هذه الأمور.

2-2- شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة:

هذه الشبكات نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات أو شبكات شاركت في التعليم عن بعد لبعض المدارس وشبكات ثقافية مختلفة.

2-3- شبكات مهنية:

ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية واستقبال سير ذاتية للمشتريين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات وتقديم خدمات على مستوى المهن المختلفة وغيرها وأشهر هذه الشبكات (لينكد إن (Linked In).

3- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية

يعرفها نبيل (جاد عزمي) "بأنها مواقع ويب تتوفر لمجموعة من الأفراد القدرة على المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء العلمية والتعليمية وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس التوجهات"⁽⁶⁾.

3-1- استخدامات الشبكات الاجتماعية في

الدراسات الجامعية...المزايا والعيوب:

إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم انه أيضا أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات.

ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصا في التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية. وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها الأستاذ الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس وأيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الشبكات الاجتماعية في مجالات تعود عليهم بالفائدة.

3-1-1- مزايا الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي:

- متابعة المستجدات في التخصص: حيث يمكن للأستاذ أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها وكذلك المدرس والتزود بتغذية راجعة على الفيسبوك مثلا.

- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.

- استطلاعات الرأي: يستخدمها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على مواقع التواصل الاجتماعي.

- تعليم اللغة الانجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات أو شبكات.

- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطلاب: وخصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم من خلال استخدام تحديثات مركز تغذية المواقع لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.

طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة وهي الطريق الأفضل للتعلم البديل المثالي عن التقليين.

* يعد (تويتر Twitter) المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين وبالتالي فإن مجرد تواجد الأستاذ على "تويتر" وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرّسهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلاب ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر فتغريدات الأستاذ ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب والتواصل العلمي الإبداعي مـــــــع الأســـــــاتذ.

* تشجيع الطالب على تأسيس (مدونة Blog) على شبكة الإنترنت والتدوين فيها بشكل مستمر سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة أن تعمل على جعل مدونات الطلاب جزء من مشاريع تخرجهم أو نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم، ويمكن تشجيع الطلاب الآخرين على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب⁽⁷⁾.

* الصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها فيمكن للأستاذ أن يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدراستها ثم يطلب منهم مشاركتها عبر (يوتيوب YouTube) مع زملائهم أو حتى مع العالم كله، فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصا الخطابة وفنون الإقناع والتأثير كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث أن عرضها أمام الآخرين يمثل أعلى درجات التعلم.

- متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد في الطب و العلوم حيث هناك الكثير من المواقع على الشبكة المفيدة لطلبة الطب والهندسة والعلوم.

- إنشاء تطبيقات على الفيسبوك: حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع.

- مشاركة التحدي: حيث يمكن للأستاذ إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية - استخدام الوسائط المتعددة: يمكن للأستاذ استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلّبه لتسهيل عملية التعلم.

3-1-2- اعتبارات التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

برز دور شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية حيث اشترك فيها آلاف المدارس والمعاهد والجامعات على مستوى العالم ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم الهجين أو المنظومة التعليمية الثقافية، ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بناءً واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي فإنه يجب على كل من المُعلِّم والمُتعلِّم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية نذكر من أهمها:

* أن يؤسس مدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحتوي شرحا للمادة العلمية والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاق الطلاب.

* استخدام (المجموعات المغلقة Closed Group) التي يوفرها موقع (فيسبوك Facebook) كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للأستاذ أن ينشئ مجموعة على فيسبوك خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو

4- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني:

4-1- الفيسبوك

إن جيل اليوم يُعرف بـ "الجيل الفيسبوكي" فسوف نلاحظ بأن معظم طلبة الجامعات يتواصلون من خلال الفيسبوك فهذا يكتب تعليق وذاك يرفق صورة وذاك ينشئ صفحة للثورة.

- يساهم الفيسبوك في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقاته المتعددة التي تسهم في إثراء العملية التعليمية إذ يستطيع الأستاذ إضافة تدريبات وعرض المحتوى بما يسمى تطبيق (فلاش كارد Flash Card) ويستطيع الطلاب أيضاً من خلال تطبيق (كتاب تاغ Book Tag) تبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم و تطبيق (كورس Courses) التي تعتبر مهمة للأستاذ على وجه الخصوص لأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة إلى الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

4-2- اليوتيوب

يعتبر من أكثر أدوات التعلم الإلكتروني شيوعاً وهو حائز على التصنيف الثاني عالمياً في مركز تقنيات و أدوات التعلم البريطاني لعام 2011 وهو من أكبر المواقع التعليمية المجانية الأكبر على شبكة الإنترنت، حيث يوفر مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات ويقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية. وقد اتجهت العديد من الجامعات والكليات حول العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع (يوتيوب YouTube) كي تتيح للمتعلمين الوصول إلى المعلومة في أي وقت وزمان.

مصادر الفيديو المتوفرة من خلال موقع (يوتيوب) ليست مقتصرة فقط على مستوى التعليم العالي، بل غني بالمحاضرات الخاصة بالتعليم الأساسي والتعليم التقني وشتى أنواع التعليم نذكر منها على سبيل

المثال وليس الحصر (صيانة وتركيب الأجهزة بمختلف أنواعها، ميكانيكا السيارات، تعليم سياقه السيارات، الإسعافات الأولية، تعليم الطهي، العلوم الإدارية والاقتصادية بكافة فروعها، الحاسوب وتطبيقاته، البرمجة بكافة أنواعها، الزراعة بالإضافة إلى العديد من المقاطع التعليمية في شتى مناحي الحياة).

- التصفح والبحث ومشاهدة الفيديو متاح بشكل مجاني لجميع مستخدمي الإنترنت وبدون أي اشتراك مسبق كما ويتيح تضمين ملفات الفيديو داخل مواقع الويب وداخل المنصات التعليمية الخاصة بالجامعات والمدارس (أي يمكن عرض الفيديو من (يوتيوب) داخل المواقع والمنصات الإلكترونية بدون الذهاب إلى موقع (يوتيوب) ⁽⁹⁾.

4-3- التويتر

هو فن مشتق من التدوين يمكن أن نقول أن التدوين المصغر عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة و يحظى تويتر بأهمية كبيرة في مجال التعليم، حيث يتمكن المدرسون بفضلهم من التواصل مع بعضهم و تقاسم كل ما يمكنه إفادتهم من أدوات و نصائح و حلول، و يمنحهم فرصة لتبادل الخبرات و دعم بعضهم بعضاً. كما يوفر تويتر جميع مزايا الشبكات الاجتماعية و يجلبها للفصول الدراسية و هذا عامل مهم لإبقاء المتعلمين مهتمين و مركزين في عملهم

استخدام التويتر في التعليم

- متابعة المؤتمرات والندوات: بدأت معظم المؤتمرات والندوات بتسخير خدمة مثل تويتر لنشر الأحداث الجارية في المؤتمر أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.
- تحديثات المادة الدراسية: يمكن لأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في تويتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لهواتفهم عن أخبار المادة.
- متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة: بحيث يقوم المشرف على موقع الجامعة أو الكلية بربط خدمة

الأخبار بموقع تويتر لتأتي الطالب بين الفنية والأخرى رسائل نصية قصيرة لآخر الأخبار.

• تسهيل إدارة المشاريع: يمكن للطلاب أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم والتذكير بالأمور التي تخص المشروع وبيان حالته كبديل سريع للمنتديات.

• تفعيل الحوار والنقاش: تساعد التفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات من النقاش والتحاور حول مواضيع محددة بين مجموعة من الأشخاص.

الكتابة المحددة: كون الخدمة محصورة بـ 140 حرفاً هذا يعني أن على المستخدم أن يكون أكثر وضوحاً وتحديداً عند كتابة الرسالة التي يود نشرها.

4-4- الويكي

مواقع ويكي كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع فكل صفحة من (ويكي Wiki) تحوي أسفلها رابط بعنوان (تحرير Edit) ومن خلال الضغط عليه يمكن لأي شخص أن يعدل في محتويات الموقع. وتستخدم مواقع ويكي أوامر بسيطة لتنسيق النص لتبسيط عملية إضافة المحتويات على المستخدمين الذين لا يجيدون التعامل مع التفاصيل التقنية للغة HTML. وتشجع مواقع ويكي على إنشاء روابط بين صفحات الموقع، ويمكن لأي مستخدم إنشاء رابط بسهولة لأي صفحة في الموقع أو حتى لصفحة غير موجودة بعد أو لمواقع خارجية. وتشجع مواقع ويكي على العمل الجماعي لإثراء الموقع فمعظم مواقع ويكي لا تطلب من المستخدم تسجيل بياناته ليكون عضواً في الموقع. وكما ذكرت سابقاً يمكن التعامل مع التعديلات "أو التخريب" بكل سهولة ويمكن لمواقع ويكي أن تضع سياسات محددة لتحرير المحتويات فبعض مواقع ويكي لا تسمح لأي شخص بتعديل بعض الصفحات وبعضها الآخر يطلب منك تسجيل نفسك كعضو وبعضها الآخر مفتوح تماماً للجميع الأمر يعتمد على نوعية الموقع ومحتوياته.

استخدامات الويكي بالتعليم

- بالنسبة للأستاذ فأعطى الطالب مجالا في الحوار بصدق وصراحة بما يبني في نفسه عوامل الثقة بل ويعينه على أن يشق طريقه بمزيد من الوعي وكثير من المكتسبات الطالب.

- بالنسبة للطلاب فيمكن أن يستخدموا الويكي في النقاش حول المنهج والمعلومات الإثرائية من خارج المنهج وقد يدور وارههم حول معلومة أو قضية تربوية أو أسلوب مذاكرة ناجح ونحو ذلك من الحوار الممتع الذي يجمع بين سهولة كتابته أو تعديله أو إثرائه عن طريق الويكي (10).

التمكن من إدارة مستودعات الكائنات التعليمية و تشكل موقع مركزي للتوثيق وتخزين المعلومات الإجرائية و تطبيقاً قويا لمفهوم التعليم الجماعي المشترك، كما تمكن الخبراء في حقل ما من التبادل المعرفي وتحرير مقالاتهم وأبحاثهم و السماح بظهور وجهات نظر مختلفة مما يثري الأبحاث العلمية .

4-5- سكايب

إمكانية عقد المؤتمرات الصوتية مجاناً لأكثر من مائة شخص عبر الإنترنت فهو من البرمجيات التي تسمح للمستخدمين بالاتصال في جميع أنحاء العالم. ويمكن إجراء هذه المكالمات الهاتفية من جهاز كمبيوتر واحد إلى آخر إذا كان لديهم هذا البرنامج ليس فقط يمكن للمستخدمين التحدث مع الناس من الكمبيوتر إلى جهاز كمبيوتر ولكن أيضاً من جهاز كمبيوتر إلى الهاتف المحمول ، أو إلى الهاتف التي ليست متصلة بشبكة الإنترنت (11).

- استخدام سكايب في التعليم

عقد المؤتمرات العلمية الصوتية أو المرئية عبر برنامج و تيسر للأستاذ والطلاب التواصل والتراسل الفوري بينهم وتريحهم من عناء تحميل وتنصيب عدة برامج ترسل تبعا لاختلاف البرنامج والموقع الذي يستخدمه كل شخص منهم.

4-6- المدونات التعليمية

في الغالب المدونات هي مواقع شخصية لكن لها استخدامات كثيرة أخرى فيمكن إنشاء مدونات متخصصة في جانب ما ومثل هذه المدونات تقدم

الكثير من الفوائد للمهتمين بهذا التخصص فكل يوم هناك دروس وروابط جديدة كل يوم تحوي أفكاراً وحوارات جديدة ومثل هذا التجدد والنشاط لا نجده في المواقع التقليدية إلا نادراً.

أما المؤسسات التعليمية فيمكنها أن تستفيد من المدونات بأن تتواصل مع الطلبة من خلال المدونات فتطرح المشاريع والواجبات من خلال المدونة ويمكن طرح الدروس بوسائل مختلفة من خلال المدونة، ويمكن للمدرسة هي الأخرى أن تتواصل مع أولياء التلاميذ وتخبرهم بأنشطة المدرسة وأخبارها وبالمدونات يمكن للطلبة أن يكتبوا في المدونات لكي يتعلموا مهارات كثيرة مثل الكتابة والحوار وإدارة المواقع.

وفي هذا المضمار تطرح “نسرين التازي” – مبرمجة مواقع إنترنت – نماذج لاستخدامات متعددة للمدونات مثل: إنشاء مدونات خاصة بالمعاهد العليا كوسيلة أسرع لتبادل المعلومات والتجارب، ومدونات خاصة بجمعيات المجتمع المدني كوسيلة للتربية على روح المواطنة ومدونات خاصة بالشركات كوسيلة لتسويق الإنتاج والاقتراب أكثر من المستهلك، ومدونات خاصة بالثقافة والفنون لتواصل أكبر مع الجمهور⁽¹²⁾.

وقد لاحظ العديد من المدرسين تغير في اتجاه وسلوكيات الطلبة بعد أن أصبح لهم المدونة الخاصة بهم فهناك ازدياد في تحمل المسؤولية فهذا الشيء الخاص بهم سوف يمر عليه الكثير من الأفراد سواء كانوا معهم في البيئة الصفية أو خارجها لذا تراهم دائماً حريصين على اتساق المدونة ومتابعتها وتحديثها ومتابعة التعليقات التي ترد إليها بالإضافة إلى الحرص في اختيار الألفاظ المستخدمة في الردود هذه المدونة أصبحت جزء من شخصيتهم يحرص الطالب على أن يري فيه الآخرون مواطن الجمال والاتساق. كما أن هناك ملاحظة في غاية الأهمية رصدها الأساتذة: الطلاب يتعلمون تكنولوجيا جديدة من خلال المدونة فهم يضيفون تطبيقات جديدة كالفيديو أو المقطوعات الصوتية وهذا يحفزهم على عملية التعلم المستمر.

المكاسب التعليمية من استخدام المدونات الإلكترونية:

• تعطي الطلاب الدافعية العالية على المشاركة خاصة للطلاب الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية.

• تعطي للطلبة فرصة كبيرة للتدرب على مهارات القراءة والكتابة

• وسيلة ممتازة وفعالة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول قضية ما أو نشاط تعليمي.

• تسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطلاب.

استخدامات التدوين في التعليم والتعلم:

1- استخدامها في نشر الأبحاث والواجبات: قامت جامعة (دكنسون Dickinson) في الولايات المتحدة بإنشاء نظام لاستضافة المدونات وبرنامج الويكي حيث استخدم الطلبة المدونات في نشر أبحاثهم وواجباتهم إلكترونياً بدلاً من الطريقة التقليدية.

2- استخدامها لخلق جو من التعاون بين الطلبة والحوار البناء وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.

3- استخدامها كمرجع شامل لتمارين المادة: كما قام أحد أساتذة مادة الرياضيات في إحدى مدارس التعليم العام في كندا بالاستفادة من تقنية المدونات في عمل مدونة مساندة لمادة الرياضيات. حيث قام بإعداد مدونة يقوم الطلاب فيها بحل تمارين كتاب الرياضيات كل فصل على حدا ونشرها في المدونة لتصبح المدونة بعد ذلك مرجع شامل لتمارين المادة يرجع إليها الطلاب في السنوات القادمة.

4- اعتبارها كحقيبة إلكترونية يخزن فيها الطالب أعماله وإنجازاته للرجوع إليها لاحقاً عند الحاجة.

5- مزايا وعيوب شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي:

5-1 مزايا وفوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

- وبتطبيق هذه الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية يمكن جني الكثير من المزايا والفوائد من الخدمات

- تساعد المُتعلِّم على المُذاكرة البَنَاء من خلال تقديم تدريبات مُتنوِّعة ومُتكاملة و تَبيح للأستاذ والمُتعلِّم إمكانية تبادل الكُتب.

- مُتابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص و تقديم الألعاب التعليمية الهادفة.

- الاستفادة من استطلاعات الرأي حيث يستخدم الأستاذ هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طُلابه.

- مُتابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يُستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية..الخ.

- غرس الطموح في نفوس المُتعلِّمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها بين المُتعلِّمين للاستفادة منها، حيث يقوم العديد من الطُلاب بعرض تطبيقاتهم العملية فيما بينهم مثل عدد من طلاب المدارس والمعاهد العالمية الذين يُشكّلون مجموعات على الموقع (8).

- المُساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل من خلال مُطالبة جميع المُتعلِّمين بالمُشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

- مُشاركة التحدي حيث يُمكن للأستاذ إشراك طُلابه في تنفيذ مشاريع تتعلّق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم ومدى ثقتهم بأنفسهم.

- إدخال أساليب جديدة تُشجّع على طرح الأفكار وتُعزز روح المُشاركة والتواصل بين المُتعلِّمين.

- تمكين الأستاذ من أن يضع لنفسه (ساعات مكتبية Hours face) يُتيح للطُلاب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقّي الإجابات.

وفي ذات السياق تقول "راندي زوكربرج" إن شبكات التواصل الاجتماعي تحقّق فائدة كبيرة للتعليم حيث تمكّن من الوصول إلى مُختلف الأجهزة المحمولة وتسهّل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدرس وكذلك تسهّل عملية التقييم وإجراء الاختبارات.

التي تُقدّمها منظومات التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع قائد المجموعة وهو عضو هيئة التدريس عرض مادة تعليمية ما على طُلابه والمُشاركة بإثارة القضايا التعليمية، وإجراء نقاش بناءً حول كل درس من دروس المادة في ساحة الحوار ويستطيع أيضاً أن يضع لطُلابه تكليفات مُحددة ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يُمكن الوقوف على ما توصل إليه كل منهم على حدة ووضع التقييم المناسب، كما يستطيع أن يعرض عليهم مشكلة ما ويطلب أن يضع كل واحد منهم ردّاً على تلك المشكلة في رسالة خاصة وتتاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلّق بالمادة أو أحد دروسها بما يثري المادة أو الدرس ويُساعد على الفهم بشكل أفضل وتكون إماً من إنتاج الأستاذ أو المُتعلِّم أو من انتقائهما مع إمكانية مُشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت تُقدّم المزيد من الإثراء للمادة التعليمية ومناقشة محتواها وتحديد ميعاد مُسبق يجتمع فيه مع طُلابه في نفس الوقت للرد على أي استفسار فوري أو التهاور والنقاش حول موضوع ما والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي بمناقشة بعض عناصر الدرس بين الأستاذ والمُتعلِّمين أو بعضهم أو بين المتعلمين أنفسهم وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء المادة ودروسها.

- بحسب إثباتات علم النفس الحديث فإن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات أو المُفردات اللغوية تتحدد قدرتها بطبيعة الحالة النفسية للمُتلقي ومن ثم ضرورة وجود البعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدرس وهذا ما تبيحه مواقع التواصل الاجتماعي حيث يكون الطُلاب أكثر حماساً خاصة عند تعلّم اللغات والرياضيات والمواد الاجتماعية.

- تنشيط المهارات لدى المُتعلِّمين وتوفير الفرص لهم وتحفيزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مُختلفة و تعظّم الدور الإيجابي للمُتعلِّم في الحوار وتجعله مُشاركاً فاعلاً مع الآخرين و تعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.

5-2- عيوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

رغم المزايا الكبيرة والمتعددة لشبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في العملية التعليمية غير أنه قد تكون هناك بعض العيوب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فعلى سبيل المثال ربما ينطوي استخدامها على انتهاك الخصوصية حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله وقد يُساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم وكذلك فإن استخدام الإنترنت في التواصل يقلل بدون شك من المواجهة المباشرة والشخصية بين الأستاذ وطلابه والتي تكون أحياناً مهمة لإيجاد علاقة قوية ومستديمة بينهما وأحد العيوب المهمة هو أنه ربما يكون هناك مجال للغش إذا تم استخدام الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر غير صاحب الملف.

وأخيراً فإن زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية.

وعلى الرغم من هذه المساوئ القليلة فإن المزايا تبدو أكثر بكثير مما يدعونا للاعتقاد بأن دور الشبكات الاجتماعية في التعليم سوف يستمر بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السنوات القليلة القادمة.

6- تجارب عربية وعالمية في التعليم عبر شبكات

التواصل الاجتماعي

وكما سبق الإشارة فإن بعض الدول صارت تعول على شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة هامة من وسائل التعليم في العالم الافتراضي. وإذا كان من الصعب إلقاء الضوء على كل التجارب الدولية في هذا الشأن، فإننا نأخذ ثلاثاً من هذه التجارب:

• التجربة الصينية:

لقد أدخلت كثير من المدارس في حواضر الأقاليم والمقاطعات الصينية شبكات التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة بين الأستاذ والمتعلم وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة.. يشير "رونغواي هوانغ" إلى أن

التجربة «كسرت روتين التدريس وصار الطالب أكثر قدرة على الإبداع..»

ويضيف "سيمان تشيونغ" في كتابه الذي صدر حديثاً بعنوان (التعليم الهجين): "إن هذه الشبكات لها قدرة كبيرة في إيصال المعلومات إلى ذهن المتلقي بكل سهولة وتلقائية وإنني أدعو جميع مؤسساتنا التعليمية إلى التوسع في هذه التجربة وتدقيق النظر في جوانبها النفسية والعملية، فهذا من شأنه إزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد ينتاب بعض الطلاب داخل قاعات الدروس وسيتمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحياناً بين الطلاب والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، وإن كنا في ذات الوقت لا ندعو إلى التجاوز المطلق للطابع الرسمي لسير الدروس، بل يتم ذلك بطريقة متوازنة تضمن الاستقرار داخل المؤسسات التعليمية" ويقول الخبير في التربية الحديثة فيليب تسانغ: إن التدرج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ضمن المخطط التعليمي الصيني يمكن أن يحقق المزيد من المنفعة للطلاب حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة خاصة عندما يتعلق الأمر بدروس قد يراها البعض معقدة منها على سبيل المثال دروس تعلم اللغات الأجنبية التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار والانسجام داخل المحيط الدراسي».

• التجربة الأمريكية:

وهي مطبقة حديثاً في كثير من المدارس والمعاهد الرسمية والخاصة وتمارس على نطاق واسع من قبل الأساتذة والطلاب وكانت دراسة حديثة قام بها نفر من الباحثين بجامعة مينيسوتا قد أفضت إلى أن 77% من عموم الطلاب يدخلون إلى شبكات التواصل بهدف التعلم وتنمية المهارات والانفتاح على جهات نظر جديدة، وأنه بحسب بيانات تم جمعها على مدار الستة أشهر الأخيرة لطلاب تتراوح أعمارهم بين 16 و 18 سنة تبين «أن الطلاب الذين يستعملون مواقع الشبكات الاجتماعية تطورت مهاراتهم وإبداعاتهم على نحو جيد»، وتشير "كرستين جرينهو" الباحثة في الدراسة إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية

بشبكة «فيديو كونفرانس»، ولوحات إلكترونية تعمل باللمس لتشجيع الأساتذة والطلّاب على تبادل المعرفة والمعلومات على المستويين المحلي والعالمي على أن يتم التعميم على مراحل في بقية المدارس الحكومية في الإمارة».

7- التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ... خطوات أولى تنتظر التعميم

• الجامعة الجزائرية ورهان التعليم

الافتراضي:

- أما بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الافتراضي عن بعد لازالت في بدايتها ومحتشمة وليست بالقدر الكافي، قد يرجع ذلك لعدم الوعي التام بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي و التأهيلي للفرد. بالرغم من التجربة الجزائرية الرائدة في ميدان التعليم عن بعد، الذي يشرف عليه (EEPAD d'enseignement Professionnel à Distance)⁽¹³⁾ وهناك أيضا تجارب ناجحة لمؤسسات خاصة مثل "المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد" أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي والتي لازالت قائمة، تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل

- عرض مشروع AUF⁽¹⁴⁾ لفتح فرع (Master) في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر

- (AUF Transfert الوكالة الجامعية للفرنكوفونية) تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي (ACOLAD Apprentissage Collaboratif A Distance أرضية التعليم الافتراضي)⁽¹⁵⁾.

- تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد :تموين هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة (مليار وثلاث مئة وخمسون مليون دينار جزائري).

Diplôme d'Etudes DESS UTICEF)
Supérieur Spécialisé en Utilisation des
(Technologies de l'Information et de la

ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطلّاب وصار المُعلِّمون قادرين على زيادة انخراط الطّالِب في التعليم ورفع الكفاءة التكنولوجية وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل»، وتضيف «إن التفكير ليس فقط في دمج التكنولوجيا الخاصة بك ولكن في خلق مهام أكثر إلحاحاً وسوف يتطوّر التفكير الناقد وحل المُشكلات والقدرة على المشاركة العالمية لدى الطّالِب».

• تجربة دولة الإمارات العربية:

بعد أن ثبت جدواها في التعليم الفاعل فإن مجلس أبو ظبي للتعليم بدأ يتجه إلى توسيع دائرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبحسب "مغير خميس الخيلي" مدير عام المجلس فإن هذه الشبكات صارت جزءاً لا يتجزأ من تعلم الطّالِب وتعزيز ارتباطهم بالمُحيط المحلي والإقليمي والعالم قاطبة، وجعلتهم على وعي بكل ما يشهده العالم من مُستجدات تقنية وعلمية وثقافية لذلك هناك اتجاه قوي لتجهيز جميع المدارس بالوسائل التقنية والتعليمية المُتطورة..وفي ورقة علميّة بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفية) نوقشت في المجلس ورد «ضرورة دعم الانتقال إلى التعليم التفاعلي خاصة في الغرف الصفية وأن العديد من التربويين صاروا يستفيدون من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية إذ تمكّن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث وجمع البيانات والتواصل مع الخبراء، وأنه يمكن استخدام المُدُونات الإلكترونية لتحفيز النقاشات والحوارات البناءة والتعاون المُتبادل في مواقع المعرفة الإلكترونية وبشكل عام توفّر جميع هذه الوسائط الاجتماعية سهولة الوصول إلى الدعم وتبادل الخبرات والتطوير المهني وأفضل الممارسات المُتبعة ضمن المُجتمع المهني والعلمي».. وكان المجلس قد أطلق في بداية العام الحالي (2012) مشروع «الصّف الإلكتروني»، في ست مدارس بإمارة أبو ظبي تشمل طلبة الصفين الثالث والرابع للتعليم الأساسي الحلقة الأولى بواقع مدرستين في كل منطقة تعليمية ولمدة عام واحد، وسيتم ربط كل مدرسة من المدارس الست

- Communication pour l'Enseignement et la Formation :

تكوين (Master) اختصاصيين في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال-لفائدة التعليم والتكوين .جامعة لوي باس تور (ستراسبورج) و(مركز الدراسة والبحث في المعلومات العلمية والتقنية CERIST) مكلفا ن بهذه المهمة.(16).

أما التجربة الثانية فتصنف ضمن إنجاز شبكة التعليم المرئي عن بعد) التي أقيمت في إطار مشروع وزاري لوزارة التعليم العالي(. اختبرت بين جامعة الجزائر (17) والمركز الجامعي بورقلة (18) حيث أقيمت محاضرة مباشرة من الجزائر تعنى بحقوق الإنسان للدكتور "عروة" من معهد الحقوق أعقبها حوار صحفي من ورقلة مع وزير التعليم العالي آنذاك وكانت تجربة جد ناجحة بالرغم من العقبات التقنية وقلة التجهيزات وقد تم الإشراف على العملية من طرف مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة استخدم في التجربة خط متخصص بقدرة 2 ميغابايت/ثا يربط كلا المؤسساتين ببعضهما .

لكن لم يتواصل العمل بشبكة التعليم المرئي عن بعد، منذ اختبارها لكن عن قريب سوف تستأنف العمل بصفة دائمة حسب برنامج سيسطر بين الجامعتين بعدما أزيلت العقبات التقنية الناتجة عن البعد، بغرض استخدامها في تبادل الخبرات بين المؤسسات وإقامة الندوات والملتقيات الإلكترونية . ويتوقع أن تعمم هذه الشبكة على باقي مؤسسات التعليم العالي.

على ضوء هذين التجربتين ينبغي على مؤسساتنا التعليمية خصوصا منها الجامعية أن تستعد وتبذل المزيد من الجهود لتوسيع التجربة لمزيد من تبادل الخبرات وتغطية نقص الأساتذة وإقامة المنتديات والملتقيات العلمية، ضمن إطار المشروع الوزاري الرامي إلى إقامة شبكة إكسטרناات وهمية(19) لربط جميع المؤسسات والهيئات الجامعية فيما بينها، ثم ربط هذه الشبكة بالشبكة الدولية إقامة مكتبة افتراضية هي في طور التحضير لها في إطار هذا المشروع يتركز على إقامة شبكات(المركز الوطني للبحث العلمي CERIST)مشروع يشرف عليه

مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني حلية (انترانت (بكل مؤسسة جامعية، بحيث تكون هذه الشبكة مرتبطة بشبكة الإنترنت عن طريق الحاسب الموزع وأطلق على هذا المشروع اسم(الشبكة الأكاديمية للبحث Server web) للويب بالمؤسسة(20).

و في الأخير نحن الأساتذة في إحدى جامعة الجزائر نتطلع لأن تصبح الشبكات الاجتماعية جزءا من نظام التعليم المفتوح داعما لنظام (نظام التعليم الالكتروني Model) والصفوف الافتراضية لكونه مستساغ لدى الطلبة بكونه موقع اجتماعي ترفيهي بالإضافة لكونه موقع تربوي يساهم في إثراء معرفة الطلاب بطريقة أقرب إلى نفوسهم. بحيث يمكن للجامعة أن تنشر رسالتها من خلاله وبالإضافة إلى نشر ثقافة التعليم الفتح للعالم الخارجي.

- عرض و تحليل النتائج:

• المحور الأول: مفهوم التعليم الالكتروني عبر

الشبكات الاجتماعية

- حول مفهوم التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة توصلنا إلى أن هذا المفهوم ليس بالغريب بالنسبة لكل الأساتذة المستجوبين.

- و عن دلالة المفاهيم المرتبطة بالتعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية كطريقة في التعليم كانت إجابات الأساتذة المبحوثين متشابهة إذ ورد في شرحهم لمفهوم التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية عبارات ك: "التعليم الافتراضي و التعليم الرقمي الذي يستخدم الوسائل في عملية التعليم سواء كانت برمجيات أو اتصال بالبريد الالكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات التعليمية بحيث يعتمد على السرعة في تلقي المعلومة والتفاعلية والمشاركة الجماعية.

- كما اتفق المبحوثين في إجاباتهم حول "استخدام الكمبيوتر في إيصال المعلومة عن بعد" و "التعليم الذي يعتمد على الانترنت في توصيل المعلومة بسرعة" و مواقع التواصل الاجتماعي ك: الفيسبوك والمدونات وغيرها و بالتالي التعليم

النوع من التعليم سواء على مستوى الأستاذ أو الطالب، الإدارة أو التقنيات و الوسائل. و قد جاء توفير الأجهزة، الشبكات و المحتوى الإلكتروني في مقدمة الترتيب حيث يرى كل الأساتذة أن توافر هذه الوسائل خاصة في الجامعات يمثل حجر الزاوية في تطبيق التعليم الإلكتروني.

توافر هذا المطلب يسهل من توافر المطالب الأخرى كخلق التواصل مع الطلبة كما سيؤدي لتوفير بيئة اتصال بين الجامعات سواء داخل أو خارج الوطن و يؤدي إلى تغذية هذا التعليم و الاستفادة من التجارب العالمية.

- يبرز أيضا كأحد المتطلبات خلق اتجاهات ايجابية نحو هذا النوع من التعليم لدى الأستاذ، الإدارة و الطالب على حد سواء من خلال توعيتهم بايجابياته و أهميته. كما نجد تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات بالدورات التكوينية حيث يقر الأساتذة بنقص التكوين في هذا المجال.

- ما تكرر لدى ثلاث أساتذة و بدا غريبا عن متطلبات التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية هو عدد الطلبة إذ ربطوا تطبيق هذا التعليم بقلّة عدد الطلبة في حين إن استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم يسهل العمل في المجموعات الصغيرة كما الكبيرة رغم اتفاق كل الأساتذة على أهمية هذا النوع من التعليم.

• المحور الثاني: دور الأستاذ في التعليم

الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية.

- كشفت نتائج الدراسة أن دور الأستاذ ظل نظام التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية يمثل عنصرا رئيسيا لا غنى عنه في العملية التعليمية حيث يشكل في التعليم التقليدي مع الطالب والمقررات الدراسية أهم مكونات هذه العملية.

- اتفق معظم الأساتذة المستجوبين على أن التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية سيحدث تغييرا كبيرا في دور الأستاذ و في علاقاته مع الطلبة.

- بينت نتائج الدراسة أن اكبر تحول بالنسبة للأساتذة يكمن في أن الأستاذ لن يصبح مصدر المعلومة فعلى سبيل المثال يجب احدا الأساتذة: "

الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية حسب الأساتذة هي طريقة أكثر حداثة وفعالية في عملية التعليم أو التدريس حيث تتفاعل أطراف العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة. و ربطه أساتذتين بـ: " التعليم الذي لا يعتمد على حضور الأستاذ و الطالب معا داخل حجرة دراسية مع وجود التفاعلية بينهما بحيث يلغي المكان وليس الزمان" و بالتالي تجاوز عملية التعليم و التعلم حدود جدران الفصول التقليدية و الانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دور أساسي فيها.

- كما كشفت لنا نتائج الدراسة من خلال أجوبة الأساتذة عن غياب النظرة الشاملة و المتكاملة للتعليم الإلكتروني كنظام متكامل يقوم على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات و توصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية و تنظيم الاختبارات، إدارة المصادر و العمليات و تقويمها، الإرشاد و التوجيه و إدارة العملية التعليمية وضبطها بحيث تركزت كل الأجوبة دارت حول كون التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية طريقة في التدريس تستخدم فيها التكنولوجيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي.

- وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات التعليم الإلكتروني حسب وجهة نظر الأساتذة المبحوثين تتطلب توفر مايلي:

1. توفير الأجهزة و الشبكات و المحتوى الكتروني و تصميم و تطوير الدروس الالكترونية.
2. اتصال دائم مع الطلبة مع وجود حوار / عدد الطلبة محدود.
3. الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني سواء من طرف الأستاذ أو الطالب أو الإدارة.
4. توفير بيئة اتصال مشتركة ما بين الجامعات و معرفة خبرات الخارج.
5. تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات بالدورات التكوينية.

يمكننا القول أن المتطلبات الواردة تكشف عن وعي الأساتذة المستجوبين إلى حد كبير بما يتطلبه هذا

1-عدم التفاعل المباشر وجها لوجه و صعوبة التقويم والحراسة فيما يخص الامتحان الكتروني و غياب النوعية في التعليم.

2-نقص في دقة الملاحظة وخاصة بالنسبة لتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني والدقة في الملاحظة.

3-عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها وانتشار ما يسمى بسرقة المشاريع فقد أشار بعض المبحوثين للاستغلال السيئ للانترنت حتى على مستوى الأساتذة أنفسهم و قد ارتبط هذا الأخير بالنسبة للأساتذة بما يقدمه الطلبة في بحوثهم و مذكراتهم المختلفة أين يتم النقل الحرفي و يغيب تمحيص المعلومة العلمية (خاصة بالنسبة للمعلومة الموجودة على المواقع العربية)، ضف إلى هذا عدم تمكن الطالب من اللغات الأجنبية ما ينتج عنه غياب النوعية في التعليم حسب رأي الأساتذة..

4- فيما يخص صعوبة التقويم والحراسة في الامتحانات الالكترونية، فإن هذا يدل على صعوبة تصور التعليم الالكتروني كنظام متكامل من جهة، كما قد يدل على النظرة التقليدية للامتحانات بالنسبة للأساتذة و التي تقوم على قياس الحفظ و التذكر.

5-و تطرق احد الأساتذة في هذا السياق لموضوع العزلة الذي قد ينتج عن استخدام هذه التكنولوجيات حيث نجد نقص دقة الملاحظة، خاصة بالنسبة للتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني، إضافة إلى عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها.

• المحور الرابع: تطبيق التعليم الالكتروني عبر

الشبكات الاجتماعية في الجزائر و الصعوبات التي

تعتبره.

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود نفي كلي من الأساتذة المبحوثين علمهم بوجود نظام تعليم الكتروني عبر الشبكات الاجتماعية في الجزائر باستثناء بعض التجارب و المحاولات الفردية في بعض الجامعات.

في التعليم الالكتروني المعلومة متوفرة ويمكن أن تعطي من أطراف متعددة وبذلك فالأستاذ غير مطالب بإعطائها" أما عن دوره فقد دارت الإجابات حول: دور توجيهي، متابع و منظم لتبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية، يفسر ما هو غير مفهوم بالنسبة للطلبة و حل المشكلات التي قد يتعرضون لها في تعلمهم. و بالتالي فالأساتذة يرون أن دور الأستاذ في التعليم الالكتروني هو مساعدة الطالب إن احتاج إلى ذلك والعمل على توجيهه و تشجيعه.

هذه الأدوار هي التي نجدها عموما في التراث النظري عن التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية. مع التذكير أن الأساتذة في تخصص الهندسة مثلا يرون أن الأستاذ يعمل حسب هذا التخصص على تنمية الجانب الفني لدى الطلبة مع توفير الوسائل التعليمية المساعدة على توصيل المعلومة.

• المحور الثالث: مزايا و عيوب التعليم الالكتروني

عبر الشبكات الاجتماعية

* كشفت نتائج الدراسة أن أهم مزايا التعليم الالكتروني بحسب المبحوثين تتمثل فيما يلي:

1- سرعة الاتصال و التشاركية و إلغاء المكان والزمان وخلق التفاعلية و توفير المعلومات بكمية كبيرة و توفير فرص التعلم الذاتي.

2-اتصال دائم بين الطلبة والأساتذة و تقليل التكلفة.

3-يعمل على خلق الإبداع والابتكار و الدقة في المعلومة.

4- كما يسمح بتوفر المعلومات للمتعلم والمعلم في شتى مجالات المعرفة مما يسهل عملية البحث ويمنح القدرة على التفكير وإجراء المقارنات والتفكير المنطقي والتحليل الذي تتطلبه العملية التعليمية أكثر من هذا تدفع بالطالب و الأستاذ نحو الإبداع و الابتكار.

* كما أضحت لنا كذلك نتائج الدراسة بحسب المبحوثين أن عيوب التعليم الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في:

- وبينت النتائج أن صعوبات وعوائق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بحسب المبحوثين تتمثل في:

* المشكلات التقنية و قلة الإمكانيات و الوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم أول عائق أكد عليه كل الأساتذة المستجوبون حيث يرى المبحوثين أن النقص و الضعف الملحوظ في البنية التحتية التي يشترطها هذا التعليم من شبكات، حواسيب، انترنت، وسائل و تقنيات الاتصال، انقطاع التيار الكهربائي... الخ في الجامعات الجزائرية صعب تفعيل وانتشار التعليم الإلكتروني سواء من طرف الطالب أو الأستاذ.

* عدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، أو الاعتماد السلبي عليها و نقص الدورات التكوينية.

* عدم اقتناع البعض به كبديل عن التعليم التقليدي و عدم التحمس لهذا النوع من التعليم لغياب عمليات التحسس والإعلام وفي هاذ السياق تأكيد احد الأساتذة " يمكن تطبيقه ولكن في بعض جوانب العملية التعليمية كنشر النقاط عبر البريد الإلكتروني أو توزيع الأعمال الموجهة.... ولكن يبقى الحضور إلى الأقسام والمدرجات ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه"، و قول آخر " حضور الطالب ضروري حتى وان كان هناك تعليم الكتروني" و قول ثالث: " لا وسيلة تستطيع أن تشرح الدرس أحسن من الأستاذ".

* من جهة أخرى نجد غلاء أسعارها بالنسبة للطلبة (الاقتناء و الاشتراك في الشبكة) ما يعيق بشكل كبير أيضا من انتهاج التعليم الإلكتروني.

التوصيات:

1- إن إلقاء الضوء على التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية في المراحل الأولى من العمل به -خاصة من وجهة نظر الأساتذة- الجزائريين يساعد على حل الكثير من المشاكل التي قد تعترض طريقه و يبصر قيادة التربية و متخذي القرار بكيفية تطبيقه و بتحديد العقبات التي تحول دون استخدام الأمثل له.

2- ضرورة صياغة إستراتيجيات محددة الأهداف خاصة في جامعاتنا التي تشهد تحولا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني والتي لم تنتشر فيها بعد ثقافة استخدام التكنولوجيات الحديثة.

3- ضرورة وجود وعي من طرف السلطات المسؤولة بأهمية التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية و وجوب توفر سياسات تربوية فعالة في هذا المجال.

4- إضافة إلى توفير التكوين على استخدام التكنولوجيات الحديثة للطلبة كما للأساتذة و تدعيم الأساتذة من خلال "تقديم محفزات مادية لمن يستعمل هذا النوع من التعليم في الجزائر.

قائمة الهوامش:

- (1) عبد الملك ردمان الدناني(2003). الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت. دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة 2003. ص143.
- (2) عليان. ربحي مصطفى و غنيم. محمد عثمان (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. ص43.
- (3) عبد الحميد. محمد، (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط2. عالم الكتب. القاهرة. ص59.
- (4) كامل محمد. المغربي. (2007). أساليب البحث العلمي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. ص95.
- (5) محمد منير حجاب. (2002). أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية. ط3. دار الفجر. القاهرة. ص86.
- (6) إحسان محمد الحسن. (2005). مناهج البحث الاجتماعي. دار وائل للنشر، عمان، الأردن. ص205.
- (7) العلمي لينسا. (2011). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. مشروع تخرج. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. نابلس. فلسطين. ص30.
- (8) نبيل جاد عزمي. بينات التعلم التفاعلية(2014). دار الفكر العربي. القاهرة. ص33.
- (9) هدى مبارك سمان. (2011). تصميم صفحة تعليمية على الموقع الإجتماعي الفيسبوك وقياس أثرها على التحصيل في مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي واتجاهاتهم نحوها المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية "تحديات الشعوب العربية والتعلم الإلكتروني". مجتمعات التعلم التفاعلية". ج2. جامعة القاهرة. صص731-755.
- (10) نهى محمود و أحمد سعد. (2010). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية لموقع الفيس بوك. المؤتمر العلمي السادس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). (2) الحلفاوي، وليد. (2009). تصميم نظام تعليمي إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب 2 وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات، دورية تكنولوجيا التعليم.

المؤتمرات والملفات العلمية:

(1) محمود، نهى و سعد أحمد، (2010). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية لموقع الفيسبوك، المؤتمر العلمي السادس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم"، ج2، جامعة القاهرة، مصر. (2) سمان، هدى مبارك. (2011). تصميم صفحة تعليمية على الموقع الإجتماعي الفيسبوك وقياس أثرها على التحصيل في مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية "تحديات الشعوب العربية والتعلم الإلكتروني"، ج2، جامعة القاهرة، مصر.

(3) العلمي، لبناء. (2010). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية مشروع تخرج، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، نابلس، فلسطين.

المواقع الإلكترونية:

(1) <http://www.ictqatar.qa/output/>
(2) <http://www.cnepd.edu.dz/>
(3) <http://www.eepad.com>
(4) <http://www.auf.org>
(5) <http://dessuticef.u-strasbg.fr>
(6) <http://dessuticef.u-strasbg.fr>
(7) <http://www.univ-alger.dz>
(8) <http://www.ouargla.dz>
(9) <http://www.cdta.dz>
(10) <http://www.drsi.cerist.dz/projets/arn.html>

"الحلول الرقمية لمجتمع التعلم"، ج2، جامعة القاهرة، ص 348-363.

(11) استخدام الويكي في التعليم، (2010). جسور الرقمية: النشرة الإلكترونية للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ص 16.

رابط <http://www.ictqatar.qa/output/Page1903.asp> تمت زيارة الموقع يوم 2016/02/23.

(12) وليد يوسف محمد إبراهيم، (2014). أثر استخدام دعائم التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ص 15-100.

(13) الحلفاوي وليد، (2009). تصميم نظام تعليمي إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب 2 وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا المعلومات، دورية تكنولوجيا التعليم، ص 63-158.

(14) <http://www.cnepd.edu.dz/>

(15) <http://www.eepad.com>

(16) <http://www.auf.org>

(17) <http://dessuticef.u-strasbg.fr>

(18) <http://dessuticef.u-strasbg.fr>

(19) <http://www.univ-alger.dz>

(20) <http://www.ouargla.dz>

(21) <http://www.cdta.dz>

(22) <http://www.drsi.cerist.dz/projets/arn.html>

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

(1) الدنان، عبد الملك ردمان، (2003). الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
(2) الحسن، إحسان محمد، (2005). مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
(3) المغربي، كامل محمد (2007). أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
(4) حجاب، محمد منير، (2002). أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية، ط3، دار الفجر، القاهرة.
(5) عليان، ربحي مصطفى وغنيم، محمد عثمان (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
(6) عزمي، نبيل جاد، (2014). بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة.
(7) عبد الحميد، محمد، (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

بحوث في دوريات:

(1) إبراهيم، محمد وليد يوسف، (2014). أثر استخدام دعائم التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الاجتماعية